@ 309 @ ونشأ فحفظ القرآن ويقول العبد والكنز والمنظومة النسفية والمنار وألفية النحو وعرض على عبد السلام البغدادي وابن الهمام وابن قديد وغيرهم وحضر دروس بعضهم وغيرهم وتخرج في الشطرنج بالوزة وابن سونج والجعيدي بل فاقهم وصار على العوال وتدرب في غيره بغيرهم مع توليده أشياء مستحسنة . .

وتميز وفاق في كثرة المحفوظ نظما ونثرا بل ربما نظم مع مشاركة لطيفة في الفضائل وعقل وسكون وقد أخذ عني مصنفي في الشطرنج وتردد لي غير مرة وكتبت من نظمه وسمع على جماعة من المتأخرين كالزين الفاقوسي وناصر الدين الزفتاوي ، وحج وجاور بالحرمين وسمع بالمدينة من أبي الفرج المراغي وطاف البلاد واشتهر بين الناس سيما ذوي المناصب وتنزل في الجهات ثم رغب عنها ورأيت منه أمرا بديعا غريبا وهو أنه إذا ذكر له كلام يسابق لبيان عدد حروفه عند تمامه فلا يحزم وأمره في ذلك وراء العقل حتى في الكلام الكثير ومما أنشدنيه نظمه في غصون : % (إن قلبي هام وجدا % وولوعا بحماك) % % (فلذا ذبت غراما % واشتياقا للقاك) % % (يا غصونا في رياض % من زهور وأراك) % % (أنت قد أضنيت قلبي % فشفائي في شفاك) % في أبيات . مات بغزة في مرستانها سنة ثلاث وتسعين أو التي قبلها . .

إسماعيل بن يحيى مجد الدين بن علم الدين بن البقري أخو الشرف عبد الباسط / ذكر في الألقاب . .

964 إسماعيل بن أبي يزيد منسوب لجده فهو ابن محمد بن أبي يزيد بن الشيخ جمال الدين التوريزي الأصل الزبيدي اليماني ثم المكي الشافعي ويعرف بابن بنت غنا . / فاضل ساكن دين لازم الفخر أبا بكر بن ظهيرة وكان هو القارئ عليه في دروسه غالبا ثم قرأ على ابن أخيه الجمال أبي السعود بل على أبيه من قبله بالأشرفية المكية وغيرها ، كل ذلك مع فضيلته سيما في العربية بحيث كتب على الألفية شرحا قرضته أنا وغيري ، ودرس الطلبة في الفقه والعربية وغيرهما وتردد إلي بمكة يسيرا ، وأخذ عني بعض الشيء مع سكون وخير وتقلل ومن شيوخه في الفقه ابن عطيف والشمس الجوجري حين كانا بمكة وكان ثانيهما يعظمه وفي النحو عبد القادر ، ونعم الرجل علما وتواضعا ولين جانب بورك فيه وفي بنيه . .

965 إسماعيل بن يعقوب بن المتوكل على ا أبي عبد ا محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد العباسي الهاشمي أخو المتوكل على ا العزي عبد العزيز ومحمد الآتيين / للأب وبيرم ممن دخل في بني أخوة المعتضد من استدعاء ابن فهد . وهو حي في سنة خمس وتسعين .